

عيوب الأنظمة وتملأ أنصارها، لا يؤدي إلى انهيارها

الكاتب : أحمد دعدوش

التاريخ : 23 مارس 2016 م

المشاهدات : 6290



ما زال كثير من الناشطين في سورية ومصر يعولون على عيوب الأنظمة وتملأ أنصارها، لكن هذا لا يمكن أن يؤدي وحده إلى انهيارها، بل نرى أن تملأ الشبيحة والبلطجية يزيد من التوحش ولا ينقلب إلى انحياز لصالح الحق. الأمر يشبه تعويل الحالمين منذ عقود على الفساد والعنصرية في إسرائيل أملاً بأن تنهار من الداخل، بينما نراها تزداد قوة باطراد. وهذا الخطاب قد يضر أكثر مما ينفع عندما لا يُستخدم بذكاء لرفع الهمم فيثبطها عن النضال، فالطغيان لا يؤدي وحده إلى سقوط نظام الطاغية ما لم يترافق مع نضال موجه وممنهج.

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: